mroftalp htehaB ni knil muideM

كيفية الصلاة في مكة قبل أن تفرض ليلة الإسراء/الخميس)72-20-5202م(الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس كيف صلى بالانبياء اماما ولم تكن الصلاة قد فرضت ابتداء الا ليلة الاسراء والمعراج اي صلاة صلاها او كان يصليها في مكة وصلاها في بيت المقدس وام بها الانبياء في بيت المقدس - 00:00:00

الجواب عن هذا انه جاء في صحيح مسلم من طريق ثابت البناني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليلة الاسراء ببيت المقدس ركعتين وثبت فيه ايضا انه صلى بالانبياء اماما - 00:00:27

اما ما استشكله السائل من كون الصلاة لم تفرض الا في ليلة المعراج فكيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء قبل ان تفرض الجواب ان الصلاة كانت معروفة قبل ليلة الاسراء والمعراج - 00:00:46

انما اختصت ليلة الاسراء بفرض الصلوات الخمس على النحو الذي استقر عليه امر الصلاة في نهاية المطاف. ولم تكن الصلاة مفروضة فهذا النحو قبل ذلك اما كيفيتها قبل ذلك فهذا من مواضع النظر بين اهل العلم. فمنهم من يرى انه لم يرد التكليف في مكة - 00:01:04

الا بقيام الليل مطلقا من غير تحديد ومنهم من ذهب لان الصلاة المفروضة في مكة كانت ركعتين اول النهار وركعتين اخرة الى النسخة ذلك بالصلوات الخمس الذي استقر امرها في ليلة الاسراء والمعراج - 00:01:29

يقول ابن حجر رحمه الله اختلف فيما قبل ذلك. اي فيما قبل فرض الصلوات الخمس ليلة الاسراء والمعالي. فذهب جماعة الى انه لم يكن قبل الاسراء صلاة مفروضة الا ما وقع الامر به من صلاة الليل من غير تحديد - 00:01:52

وذهب اخرون وذهب الحرب الى ان الصلاة كانت مفروضة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي وعليه اقتصر في المقدمات فقال وكان بدء الصلاة قبل ان تفرض الصلوات الخمس ركعتين غدوا وركعتين عشيا - 00:02:13

روي عن الحسن في قوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار انها صلاته بمكة. حين كانت الصلاة ركعتين وركعتين عشية فلم يذهب فرض الصلاة على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون زلوا عهد النحو تسع سنوات في مكة. فلما كان قبل هجرة بسنة - 00:02:33

اسرى الله بعبده ورسوله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات العلى ثم كانت حبسة الاسراء والمعراج وفيها فرض الصلوات الخمس كما تعلمون اول ما صلى جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فسميت الاولى - 00:03:01